Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(25) February 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

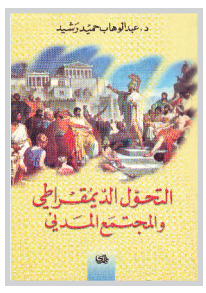

التحول الديمقراطي
والمجتمع المدني
تأليف / د.عبد الوهاب حميد رشيد
كتاب ثقافي موجه للمهتمين بقضايا الديمقراطية والمجتمع المدني يحاول مناقشة الانظمة السياسية الديمقراطية والتحول الديمقراطي.. اضافة الى تجربة المجتمع المدني في الوطن العربي والعراق.

في ندوة (ضوء على الفوتوغراف العراقي)

المشاركون: نثمّن دور (المدى) ونقترح تأسيس تجمع للفوتوغرافيين برعايتها

أفراح شوقي
تصوير / صباح العاني

واشتملت الندوة على محاور عدة تناولت الواقع الفوتغرافي العراقي تأريخاً والظروف التي أحاطته في ظل النظام السابق والواقع الراهن لهذا الفن..

فضلاً عن تناول المعوقات التي ترافق عمل المصور سابقاً وحالياً وسبل تجاوزها.

بدأ المصور الفوتغرافي علي طالب الندوة قائلاً: إن مؤسسة المدى خصصت هذه الندوة بهدف نشر الثقافة البصرية ودعمها وتذليل الصعوبات التي تواجه المصور الفوتغرافي، وتبني مشاريع جديدة للنهوض بالمشهد الفوتغرافي.

وتحدث بعد ذلك المصور الفوتغرافي فؤاد شاكر إذ قال: نحيي من هذا المكان مؤسسة المدى، على دعوتنا لمناقشة واقع الفوتغراف. وأشاد بمبادرة (المدى) في إقامة معرض دولي للفوتغراف قريباً والذي أعده الثاني من نوعه بعد المعرض الدولي الأول للفوتغراف الذي أقيم عام ١٩٨٧ في بغداد من قبل منظمة الصحافة العالمية بمشاركة أربعين دولة، حصل فيه العراق على جوائز قيمة. ولنا وطيد الأمل أن المعرض القادم، سيحقق نجاحاً كبيراً.

ونسعى حالياً لجمع نتاج الرواد الفوتغرافيين في كتاب أو سلسلة كتب بالتعاون مع منظمات التصوير، للمحافظة على هذا الإرث وإغناء الجانب الصوري لمختلف نواحي الحياة في المجتمع العراقي. ونتمنى على (المدى) إقامة مركز توثيقي يضم إبداعات المصورين الفوتغرافيين خدمة للحركة الفوتغرافية في العراق.

وعن التصوير الفوتغرافي في العهد السابق قال: كانت الصورة الفوتغرافية في الثمانينيات مسخرة للدعاية الموجهة للنظام، على خلاف ما كان في بدايات القرن الماضي، حين كانت الصورة الفوتوغرافية تشهد مساحة من الحرية في التعبير عن نفسها ورؤية الفنان.

اما حاليا فالفنان الفوتوغرافي تنفس هواء صحيا جديدا لتقديم ابداعاته.

واستطلعنا آراء عدد من المشاركين في الندوة، وتحدث المصور الفوتوغرافي رحيم حسن (٢٧ عاما في التصوير) قائلا: العراق مادة خصبة للفوتوغراف لكن المشكلة هي الظروف الصعبة التي تحيط بعملنا فنحن معرضون للموت، في كل لحظة، فضلا عن مصادرة اجهزتنا او اعتقالنا من قبل الجهات الامنية.

نطالب عبر (المدى)، بتبني مشروع حماية المصور والسماح له بمزاولة عمله بحرية تامة.

وحيا المصور الفوتوغرافي حازم يحيى (المدى) لاتاحتها هذه الفرصة لجمع شمل المصورين، وردم الهوة التي فرقت معظم مبدعي هذا الفن الراقي، ونطمح في زيادة اللقاءات والمهرجانات التي من شأنها الارتقاء بالتصوير الفوتوغرافي.

وعبر محمد عزيز جعفر نائب رئيس الجمعية العراقية للتصوير عن شكره لعقد هكذا ندوات لخدمة فن الفوتوغراف في العراق وضرورة دعم كل أشكال الفنون البصرية خاصة الصورة الفوتوغرافية ومن جانبنا ندعم أي مصور فوتوغرافي لإقامة معرض شخصي وتخصيص مكافأة مالية له لانجاز عمله وسبق لنا تقديم مقترحات ومخاطبات عدة للجهات المعنية لحماية المصور الفوتوغرافي من العقبات التي تواجهه.

اما عادل الطائي فعبر عن أمله بأن تكون مبادرة مؤسسة (المدى) حافزاً لباقي المؤسسات والمنظمات المتخصصة لدعم فن الفوتوغراف في العراق والحركة الابداعية بشكل عام وليس مفاجأة لنا مطلقا ان تدعم (المدى) هذه النشاطات الثقافية والاخذ بيد المصور الفوتوغرافي ورعايته ليعبر عن فنه بمساحات واسعة من الابداع كونه لم ينل الرعاية الكافية سابقاً ومعاملة عمله كحرفة وليس فناً راقياً وأسلوباً للحياة.

وقال الفنان علي طالب المشرف على الندوة: انه حاول جمع كل المعنيين بهذا الفن الرائد من اجيال متعددة للنهوض بالمشهد الفوتوغرافي العراقي

وسبل تنشيط الثقافة البصرية والاستماع إلى ما يعيق المصور الفوتوغرافي من اجل ان تتبنى مؤسسة (المدى) مشاريع جديدة تصب في خدمة الهدف المرجو كونها مؤسسة ثقافية هدفها الاول رعاية الابداع والمبدعين. ولم تتوقف في دعمها لعقد هذه الندوة فحسب، بل تبنت مشروع مسابقة (العين تكتشف الدولية) والتي نأمل ان يكون نجاحها خدمة لفن التصوير الفوتوغرافي في العراق.

وأضاف الفنان علي: نعمل على ترسيخ مبدأ التعاون والمؤازرة مع بعضنا من خلال ما نعمل فإقامة معرض هنا وآخر هناك وعقد لقاءات ومهرجانات من شأنها توسيع مرتكزات الثقافة البصرية، وكنت اتمنى ان تشاركنا المصورة العراقية بخبرتها وذوقها ليكتمل وجه الحقيقة والجمال معاً ويا حبذا لو تبنت الجهات المعنية دورات للمرأة المصورة وتهيئة مراجع فوتوغرافية في المكتبة العراقية للافادة منها وعمل معارض متخصصة للنساء ودعمها ماديا ومعنويا كما هو نهجنا دائما في رعاية المبدعين اذ خصص في هذه الندوة مبلغ مادي لاثنين من رواد فن الفوتوغراف في العراق بعد تعرضهما لحوادث تسببت باستشهاد ابن الفنان لطيف العاني وكذلك استشهاد شقيقي المصور كريم كلش.

اما عادل الطائي فعبر عن امله بان تكون مبادرة مؤسسة (المدى) حافزاً لباقي المؤسسات والمنظمات المتخصصة لدعم فن الفوتوغراف في العراق والحركة الابداعية بشكل عام وليس مفاجاة لنا مطلقا ان تدعم (المدى) هذه النشاطات الثقافية والاخذ بيد المصور الفوتوغرافي ورعايته ليعبر عن فنه بمساحات واسعة من الابداع كونه لم ينل الرعاية الكافية سابقاً ومعاملة عمله كحرفة وليس فناً راقياً واسلوباً للحياة.

❖ ما هي الحصيلة التي خرجتم بها من هذه الندوة؟

- تحقيق حلقة التواصل المفقودة، واهم دعائمها الحوار الذي حصل ما بين الفوتغرافيين، وطرح معاناتهم مع الكاميرا في الظرف. وكان هنالك حضور واسع من كل الاجيال الفوتغرافية التي لم يتسن لها الاجتماع في اية ندوة اخرى وحضور اطراف اخرى من جمعيات جديدة تأسست بعد عام ٢٠٠٣ للاطلاع على تجاربها، منها الجمعية الاكاديمية لفن الفوتغراف وجماعة الحوار البصري وجمعية مصوري كردستان، وجمعية فناني العراق للتصوير واتحاد المصورين الصحفيين (العاملين في الوكالات الاجنبية وحضرت الجمعية العراقية للتصوير وطرحت تجربتها الطويلة في الندوة.

مقترحات

قدمت مقترحات من قبل المجتمعين، منها:

١- تأسيس تجمع للفوتغرافيين ترعاه (المدى) لانها جديرة بذلك وشكلت لجنة من الحضور لدراسة هذا المقترح وعرضه في الندوة المقبلة.

٢- تأسيس مكتبة فوتغرافية ترعاها المدى

٣- دعم (مؤسسة المدى) للمؤسسات الفوتغرافية الاهلية

٤- تبني مشاريع طبع الكتب والمرجعيات الفوتغرافية

٥- تكرار هذه التجربة من اجل التعايش والتواصل مع الفوتغرافيين. تكون بشكل اوسع، وتحضرها شخصيات فوتغرافية من باقي المحافظات.

وفي الاخير اثنى الفوتغرافيون على مسابقة (العين تكتشف الدولية) والتي ترعاها (المدى) كونها ستكشف عن مواهب وقدرات فوتغرافية مهمة في التصوير العراقي.

> تتواصل (المدى) في فعالياتها ودعمها للإبداع والمبدعين في غاية هي الاستمرار في العملية الإبداعية ، وعدم توقفها ضمن حدود معينة. فبعد الإعلان عن مسابقة الصورة الفوتغرافية (العين تكتشف) وصلت المدى مئات المساهمات من المصورين الفوتغرافيين ، وفي الطريق مساهمات أخرى للمشاركة بهذه الفعالية الفنية المهمة وتواصلاً مع هذا النهج الذي اختطته في رعاية الإبداع والمبدعين وتفعيل مسارات الفنون والإعلام أقامت (المدى) أمس في فندق بابل ندوة بعنوان (ضوء على الفوتغراف العراقي) بحضور أكثر من (٥٧) مصوراً فوتغرافياً من المصورين الرواد والمخضرمين والشباب وحضر الندوة التي أدارها المصور الفوتغرافي علي طالب عدد من رؤساء المنظمات والجمعيات والمهتمين بالتصوير الفوتغرافي وحشد من الإعلاميين.

وفاة اكبر معمرة في اليابان

طوكيو / الوكالات

توفيت في اليابان تسونيو تويوناجا وهي اكبر معمرة في اليابان توفيت عن عمر يبلغ ١١٣ عاما.

ونقلت الوكالات عن مسؤول بدار المسنين التي كانت تقيم فيها: "كانت كثيرة المزاح وكانت ذات شخصية مرحة."

واضافت ان تويوناجا لها خمسة اولاد وعشرة أحفاد وعاشت في مدينة نانكوكو بغرب اليابان ١١٣ عاما وتسعة اشهر.

وان اكبر معمرة في اليابان بعدها هي كاكو ياماناكا التي يبلغ عمرها ١١٣ عاما وشهرين.

وعلى مدى ٢٢ عاما تصنف المرأة اليابانية على انها الاطول عمرا في العالم. وتقول تقديرات حكومية ان بوسع اي فتاة يابانية ولدت في عام ٢٠٠٦ ان تتوقع ان تعيش عمرا يبلغ في المتوسط ٨٥ عاما.

اصدار موسوعة عن اهوار العراق

البصرة / المدى

انجز مركز علوم البحار بجامعة البصرة اول موسوعة علمية عن اهوار جنوب العراق تشمل تاريخ منطقة الاهوار وبيئتها وثرواتها الاقتصادية والحيوانية لجعلها مادة علمية ومرجعاً يعزز الدراسات والبحوث التي تتناول منطقة اهوار جنوب العراق.

ليلى علوي في ليلة الرؤية

القاهرة / وكالات

تبدأ الفنانة ليلى علوى خلال الأيام القادمة تصوير المسلسل الجديد"ليلة الرؤية" تأليف محمد جلال عبدالقوي،وإخراج رباب حسين. وعن هذا المسلسل تقول ليلى علوي: تدور الأحداث فى إطار اجتماعى مليء بالإثارة والرومانسية وأجسد من خلال الأحداث دور بنت من طبقة متوسطة تدعى أميرة تعيش فى منطقة شعبية ، وبالتحديد منطقة بولاق وسط القاهرة ولظروف معينة لم تكمل تعليمها، ونظرا لطموحها الشديد تنتسب إلى إحدى الكليات لاستكمال دراستها التى حرمت منها، وفجأة يتغير مسار حياتها عندما تنتقل إلى طبقة اجتماعية رفيعة المستوى، وتمر بالعديد من المتناقضات وتتشتت بين الانتماء لطبقتها البسيطة وبين الطبقة الجديدة التى أصبحت تنتمي إليها. من جانبها اكدت المخرجة رباب حسين التى قدمت العديد من الأعمال الناجحة مثل "الليل وآخره"، "ياورد مين يشتريك"، "حضرة المتهم أبي"، "حق مشروع"،وغيرها من الأعمال الناجحة: أن الجمهور سيرى ليلى علوى بصورة جديدة لم يرها من قبل، حيث ستظهر مختلفة تماما عن كل أدوارها السابقة ، من خلال هذا الدور المفعم بالصراعات والمتناقضات التى ستجعل الجمهور يتعاطف أحيانا معها وأحيانا أخرى سيكرهها،والحقيقة أنني بمجرد أن قرأت السيناريو لم أجد ممثلة تليق للدور غير ليلى علوى التي أتعاون معها للمرة الأولى.

مسرح الرشيد ثانية

خمس سنوات مرّت على ما حصل لمسرح الرشيد، الذي كان يضم دائرة السينما والمسرح بكل متعلقاتها، فضلاً عن تقديم العروض المسرحية المتميزة فيه.

خمس سنوات ولم تحرك الجهات ذات العلاقة ساكناً وبقي المسرح على حاله، وكأنه لا يشكل شيئاً للقائمين على ادارة الحكومة، ومنها وزارة الثقافة، ودائرة السينما والمسرح. علماً ان الكثير من البنايات اعيدت الى الخدمة من جديد، وبقي مسرح الرشيد على حاله .

سؤال يتردد دائماً: من ينقذ مسرح الرشيد؟

عين

مذكرة

مراجعة الذات

د. هادي نعمان الهيتي

كل طرف يبدو متمسكاً بمصالحة ممسكاً بأطروحاته، وكل طرف يدفع بالنارالى رغيفه بعيداً عن الارغفة الاخرى، وكل طرف يريد لنفسه وحدها ويفسر كل طرف التاريخ على هواه وينسب مآثر الزمن اليه وحده.

ومع هذا يكرر كل طرف، في ادعاءاته القول: ان برامجه بما فيها السياسية يتمسك فيها بالديمقراطية والحرية للآخرين، وانه حين يصل الى السلطة العليا يبذل المستحيل من اجل تحقيق العدل والمساواة ولا يحيد عن الحق قيد أنملة.

وهذه الظاهرات حول التمسك بالذات وإعطاء الوعود الوهمية هي مبعث مشكلات مستديمة، مشكلات من ذلك النوع الذي يعيد نفسه بأشكال شتى مرة تلو مرة، او من ذلك النوع الذي لا ينتهي الى حلول، ذلك ان منهج التعامل مع المآزق والمشكلات يحمل في اطوائه صعوباته ما دامت عواطف الانسان ومشاعره هي قوام تلك المآزق والمشكلات.

وما دامت تلك العواطف والمشاعر ترق حيناً وتغلظ حيناً آخر، وما دامت نزعات الانسان عرضة للتغير بين التعصب والمرونة.

لهذا ليس من الممكن الاشارة الى طريق يصل بالناس الى شاطئ السلام ما دام كل يمسك بجزء صغير من جسد الحقيقة ويتصور انه يمسك بالحقيقة كلها. كما ليس من الممكن الايماء الى صورة المستقبل بعد أن مزقنا الرايات اوصالاً، وبعد ان رسمنا للماضي صوراً وهمية فيها من الخرافة اكثر مما فيها من الحقائق.

وعلى هذا لن ينفتح الماضي متفائلاً ولن يشرق المستقبل الا اذا اعادت كل الاطراف النظر في مواقفها من جديد، مستفيدة من ويلات تجارب الامس.